نريك ما لك من الخير في ذلك الشيء ثم يصعد صلى الله عليه وسلم تسليما ومعه عبد الله والحاضرون
إلى موضع في غاية الحسن ثم إن عبد الله يقوم فيصلي ركعتين فإذا فرغ منهما يتجلى له الحق سبحانه
ويخاطبه بما يليق بفضله ثم يسأله وهو العليم لماذا أحببت ذلك الشيء فيقول عبد الله لك وابتغاء
مرضاتك وإنفاذ الأمر فيقول جل جلاله أكبر نعمة أعطي عبد الله أن يجعل في وليه وأنا قد مننت
عليك بأن جعلت هذا الشيء في وليي وأنا أمن عليك بالعمل به وأعينك ثم إن عبد الله يطلب من
مولاه عز وجل حوائج فيقول سبحانه قد مننت بها عليك لكن حتى تشرع في ذلك السنة وهو أن تطلبها
في عالم الحس وأنت مشتغل فظن ثم إن سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما يريه لعبد الله جملة قصور وجملة
دور وجملة بساتين الكل في غاية الحسن ولا يأخذها تقدير لكثرتها فيقول عبد الله هذا ثواب
الشيء كله فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما ليس الأمر بل ثواب الحديث يشير حديث خطاب الحق سبحانه
وحدثنا أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي فيقول عبد
الله أن يشبه هذا الثواب فلا أن نقف على الأحاديث فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما كان عندي العلم
به فلم أحتج إلى الوقوف على الأحاديث **الثانية والأربعون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما
دخل منزل عبد الله ابن أبي جمرة ومعه الخلفاء رضي الله تعالى عنهم ثم وإذا ببلال وربيع وأسامة
وأنس رضي الله تعالى عنهم ومعهم جفنة علامة في غاية الحسن وإدام ليس فيه لحم في غاية الحسن
ولا يشبه طعام الدنيا وإذا بالصحابة رضي الله تعالى عنهم قد دخلوا ثم وإذا بأصحاب ابن أبي جمرة دخلوا
فيقدم ذلك الطعام ويقول للصحابة رضي الله تعالى عنهم تعالوا كلوا شكرا لنا النصر فيأكل صلى
الله عليه وسلم تسليما والكل معه ذكرنا فيقول عبد الله وكيف يكون الشكر أنه قبل ظهور الشيء
فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما الساعة يظهر ثم إنه صلى الله عليه وسلم تسليما يقول لعبد الله إن
ليلة القدر تكون في السنة في رمضان ليلة سبع وعشرين كما كانت عام أول وإنها تبقى في ليلة
سبع وعشرين من رمضان سبع سنين وإنها لم تكن قط في شهر واحد ستين متوالية وإنها بعد
تمام السبع سنين ترجع تدور كما كانت قبل فيقول عبد الله ولم أخبرتنا السنة بها قبل رمضان
فيقول

فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما لئلا يكون عندكم خبرها وتأخذوا الأهبة لها ثم إن عبد الله يسأله
صلى الله عليه وسلم تسليما ما الحكمة في أن تكون في هذه السبع سنين متوالية فيقول صلى الله عليه وسلم
تسليما إذا نظرتها تعرف ذلك ثم إنه صلى الله عليه وسلم تسليما يري لعبد الله مباني في غاية الحسن
ليس في مباني الدنيا مثلها وهي بعضها فوق بعض فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما هذا ثواب من يقيم
ليلة القدر **الثالثة والأربعون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما دخل منزل عبد الله بن أبي
جمرة ودخل معه الخلفاء رضي الله تعالى عنهم فيصلي بعبد الله وأهله وأصحابه صلاة الظهر ثم
يصعد بالجميع حتى يجاوز السبع سماوات ثم ينظرون وإذا بتشويش عظيم قد وقع في الأرض فيفزع
لذلك بعض الأصحاب فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما ليس عليكم منه شيء وإنما أنتم هنا ثم يري
لعبد الله دورا نحو الخمسين ومساجد في غاية الحسن والكبر وفي كل واحد منها عائقة في غاية
الكبر والارتفاع والحسن وهي نحو العشرين وبساتين في غاية الحسن في كل واحد منها برج فيه
ارتفاع وجمال وفيه طاقات في غاية الحسن والبساتين نحو الخمسة عشر ويقول صلى الله عليه وسلم
تسليما هذا ثواب لم يتكلم في العهد الأثلاثة ثم إن ذلك التشويش يذهب ببعض ناس وتهدن
الأرض ويحسن الحال ثم يجيء وقت صلاة الصبح فيقوم محمد الحلواني ويؤذن ويصلي صلى الله عليه وسلم
تسليما الصبح ويصلي معه كل من كان معه ثم يقول عبد الله ولم صليت بنا هنا صلاة الصبح فيقول
صلى الله عليه وسلم تسليما هي صلاح في الحال وصلح وظهور والدليل على ذلك من الحديث قول
عائشة رضي الله تعالى عنها الذي عبرت عن ظهور الحق بفلق الصبح وذكر عن صلاة الظهر أنها نص
وظهور ثم ينزل صلى الله عليه وسلم تسليما وينزل معه عبد الله وكل من كان صعد معه المؤمنين ل
عبد الله كما كانوا أولا ثم يقول لعبد الله اجتهد في الدعاء وقل لأصحابك يجتهدون في الدعاء
فإن الوقت محتاج إلى ذلك وهو وقت إجابة ثم يقول الله إذا كان في صلاة أول خميس من رجب وليلة
النصف من شعبان اجتهدت وأصحابك في الدعاء فإن الدعاء فيها مقبول وإن الخلفاء يحضرون في تلك
الليلتين المسجد فيقول عبد الله فنصليها الجمعتين فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما بل يصلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)